لقاء

تركي عبدالله السديري

مخاطر.. لكن مغلّفة

■ في سنوات سابقة.. ليست بعيدة.. لم يكن الأمر صعباً أن تعرف مَنْ هم مصادر مخاطر بلدك ومَنْ هم الذين في موقع ثقة منك..

الوضع الآن يختلف تماماً.. تماماً.. بعض مسبّباته في وجود فرضية دولية لم تعد في موقع منافسة؛ ولكنها في موقع انتشارٍ دولي رغم هزائمها من دول صغيرة.. أمريكا مثلاً.. في حين أصبحت روسيا تبحث عن النوافذ للإطلال على أوضاع مجتمعات بعيدة عنها.. بعد أن استحال الوصول بواسطة الأبواب..

الوضع القائم حالياً.. عالمياً وأوسطياً.. يحتّم على المواطن أن يكون على مستوى من الوعي يغلق به مداخل نفوذ يحاول التسلّط الأجنبي أن يزيد بها من قسوة الخلافات.. أو استحداث تنافسات محلية تتحوّل إلى صراع في مجتمعات آمنة ومستقرة..

إذا كان أن أوضاع معظم الدول العربية تتّجه إلى الأسفل بشواهد واضحة.. فحتى لو وُجدت نزاهة حكم فإن هذا صعب للغاية بسبب وجود حواجز تفاهم تفرض التباعد..

نجد أن مهمات إنجاح الحلول لردع الفقر وانتشارات البطالة - في بعض دولنا العربية - لن تحقق النجاح المطلوب؛ حيث إن إمكانيات الإمداد غير موجودة إطلاقاً.. إذا أضفنا هذه الحقيقة القائمة مع إدراك ما سبق عن طبيعة واقع القوى الدولية فإن العالم العربي أمام المختصين بأساليب الاستعمار الجديد لا يقوم على وجود قوة احتلال وإنما على وجود حقائق انهيار.. التوجه في تجزئة العالم العربي أمر يبدو أنه مطلوب، ومن ناحية أخرى التوجّه لإقلاق المجتمعات المستقرة هو أيضاً هدف يبحث عن منافذ دخول..

أين نقف نحن أمام هذه الحقائق..؟ أمام هذه المخاطر..؟ في الوقت الذي نحتاج فيه إلى إقناع بأننا الدولة الأولى ليس عربياً ولكن على مستوى العالم الثالث التي تنفّذ بها مشاريع تطوير متعددة ومتنوعة من شأنها أن تحل كثيراً من مشاكلنا التقليدية القديمة، وأن تفرض قدرات التحسين والتطوير لكبح أي تخلف.. لا أريد أن أعدّد تميّزات التطوير في بلادنا ومجتمعنا فهي معروفة لدى الجميع.. وما قدّمه الملك عبدالله لم يكن علاج أوضاع مرحلة قادمة، ولكنه يشمل الإعداد الهائل لمستويات تفوّق صناعية واقتصادية وعلمية..

طبيعة أوضاع عالمنا العربي.. وطبيعة ضرورة عدم منح الثقة لأي لغة تقرير يحتّمان علينا أن نحافظ ونحمي المرحلة التاريخية التي نمرّ بها..

خادم الحرمين يتسلم رسالة من ملك المغرب

خادم الحرمين خلال حديثه مع الطيب الفاسي الفهري

الأمير سلمان، الأمير سعود الفيصل، والأمير مقرن، أثناء الاستقبال

الرياض - واس

■ تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - رسالة من أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة.

وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين. أيده الله. معالي مستشار جلالة ملك المملكة المغربية الأستاذ الطيب الفاسي الفهري خلال استقبال الملك المفدى له في قصره بالرياض أمس.

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير جلالة الملك محمد السادس فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره لجلالته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية ومعالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني والقائم بأعمال السفارة المغربية لدى المملكة المصطفى بلحاج.

في حين غادر معالي مستشار ملك المغرب الطيب الفاسي الفهري الرياض أمس. وكان في وداع معاليه بمطار الملك خالد الدولي معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار مدني، ومندوب عن المراسم الملكية.

القيادة تهنئ رئيس إيرلندا

الرياض - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس مايكل دي هيغينز رئيس إيرلندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه رعاه الله عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولشعب إيرلندا الصديق اطراد التقدم.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية برقية تهنئة لفخامة الرئيس مايكل دي هيغينز رئيس إيرلندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولشعب إيرلندا الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

نائب وزير الداخلية يصل إلى الرياض

الأمير أحمد خلال وصوله الرياض أمس الأول

الرياض - واس

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية مساء أمس الأول إلى الرياض بعد ترؤسه وفد المملكة إلى اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت أعمالها بمدينة الحمامات التونسية.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار قاعدة الرياض الجوية صحاب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن أحمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن أحمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز.

كما كان في استقباله قائد قاعدة الرياض الجوية اللواء الطيار الركن عبداللطيف بن عبدالله الشريم وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية سمو نائب وزير الداخلية أعضاء الوفد الرسمي المرافق وهم معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم ومعالي مدير الأمن العام الفريق أول سعيد بن عبدالله القحطاني ومعالي مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي ومدير المكتب الخاص لسمو نائب وزير الداخلية منصور بن خالد الشلهوب ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداوود ومساعد مدير عام المباحث العامة للتعاون الدولي اللواء سعيد بن سعد القحطاني ومدير الإدارة العامة للتعاون الدولي والشؤون القانونية بوزارة الداخلية الدكتور عبدالله بن فخري الأنصاري.

وزيرالدفاع يشكر خالد البراهيم على تبرعه لجمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري

الرياض- واس
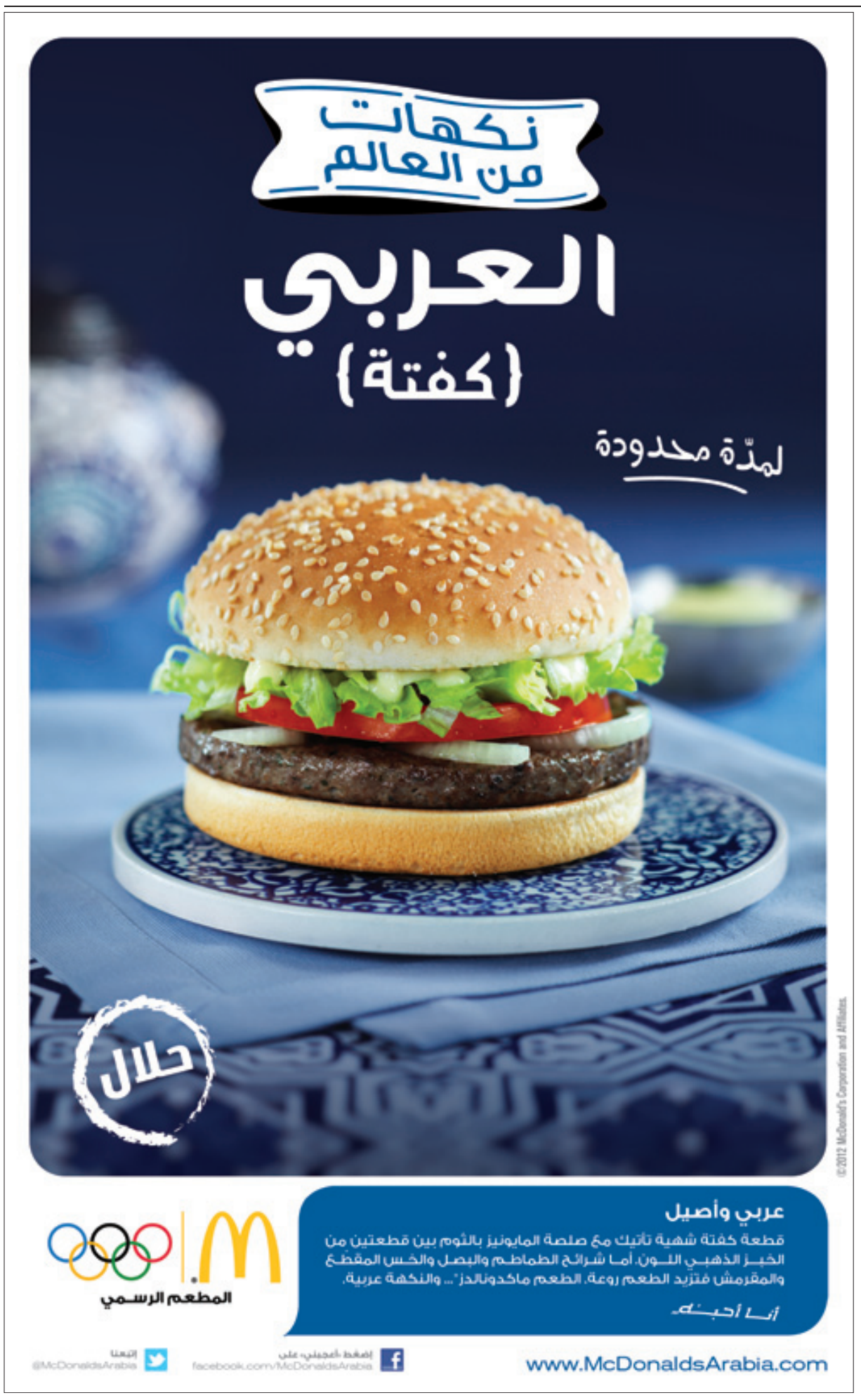
■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري، خطاب شكر لـ خالد بن إبراهيم البراهيم ، نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة إبراهيم بن عبدالعزيز آل إبراهيم الخيرية، لتبرعه بمبلغ (٥٠٠,٠٠٠) ريال، لصالح جمعية الأمير سلمان بن عبدالعزيز للإسكان الخيري. من جهته أعرب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ، نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية،والمشرف على اللجنة التنفيذية بالجمعية عن شكره لـ خالد البراهيم على هذا التبرع السخي، ودعمه لكافه الأعمال الخيرية ذات النفع العام .